

أ.د. علي الشبل | شرح كتاب رياض الصالحين (272)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين ما بعده فهذا المجلس

الثاني والسبعون بعد المائتين في تذاكر احاديث رياض الصالحين - [00:00:01](#)

من كلام سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم جمع العلامة النووي رحمه الله نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء المرسلين قال الامام النووي رحمنا الله واياه باب فضل المملوك الذي يؤدي حق الله وحق مواليه.

عن ابن عمر - [00:00:22](#)

الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان العبد اذا نصح لسيدته واحسن عبادة الله فلا له اجره مرتين. متفق عليه نعم. وعن

ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:46](#)

في فضل المملوك اذا ادى حق الله وحق مواليه في ذكر الحديثين حديث ابن عمر حديث ابي هريرة رضي الله عنهم فيما جاء في

فضل من ادى حق الله بتوحيده وعبوديته - [00:01:05](#)

وحق مواليه بالسمع والطاعة لهم بالمعروف. وان يؤدي لهم حقهم في اماناتهم وان هذا له اجران وابو هريرة رضي الله عنه لما علم من

عظيم ثواب الله للمملوك الذي يؤدي الحقين - [00:01:25](#)

الواجبين عليه حق ربه وحق مواليه اتمنى انه يموت مملوكا لولا امور ثلاثة تتنافى مع مع الرق والعبودية الاول الجهاد. ولم يذكر

الايمان لان الايمان لا يتنافى مع الرق الجهاد لا يجب على المملوك لانه - [00:01:46](#)

في ملك اسياده ورقبته لهم وكذلك في بر والدته منعه لان الرق تكون تبعيته لممالك وهذا قد يتعارض مع بره لانه تمنى رضي الله

عنه انه يموت مملوكا لولا هذا. نعم. وعن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:02:11](#)

عليه وسلم للمملوك الذي يحسن عبادة ربه ويؤدي الى سيده الذي عليه من الحق. والنصيحة والطاعة رواه البخاري. نعم. وعنه رضي

الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لهم اجران. رجل - [00:02:41](#)

من اهل الكتاب امن بنبيه وامن بمحمد صلى الله عليه وسلم. والعبد المملوك اذا ادى حق الله وحق ما ورجل كانت له امة فادبها

فاحسن تأديبها وعلمها فاحسن تعليمها ثم اعتقها - [00:03:01](#)

ها فتزوجا فله اجران متفق عليه في هذا الحديث من ثبت له الاجران على عظيم فعله ورجل من اهل الكتاب واهل الكتاب اسم لمن

انزل عليهم كتاب وبعث اليهم نبي قبلنا - [00:03:21](#)

واستقر ذلك في اهل الكتابين اليهود والنصارى وان حرفوا وبدلوا فانه ان امن بنبيه وبكتابه الذي انزل عليه ثم لما بعث نبينا امن به

وبكتابه الذي انزل عليه له اجران - [00:03:41](#)

في كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى هرقل المخرج في الصحيحين من حديث ابن عباس كان فيه بسم الله الرحمن الرحيم من

محمد رسول الله الى هرقل عظيم الروم. اسلم تسلم يؤتك الله اجره مرتين - [00:04:02](#)

هذا هو. المرة الاولى بايمانه ببعيسى وبما جاء به والثاني الاجر الثاني بايمانه بالنبي صلى الله عليه وسلم. وما بعثه الله به ورجل

مملوك هذا الذي له اجران. مملوك مرقوق رقيق - [00:04:22](#)

ادى حق الله عليه في الايمان وادى حق مواليه عليه فلم يأب فلم يأبق يشرد ولم يخن فقام بالحقين فله اجران. والثالث رجل كانت له

امة والامة المملوكة ادبها فاحسن تأديبها - [00:04:42](#)

وعلمها فاحسن تعليمها. ثم اعتقها وتزوجها له اجران اجر التأديب واجر ماذا؟ العتق. العتق ما هو باجر الزواج. اجر العتق اجر العتق فان من اعتق مملوكا اعتق الله عنه بكل عضو عضوا من النار كما سبق في الحديث - [00:05:06](#)

ففي هذا فضل ايتاء الحقوق اهلها وفيه فضل النفع المتعدي كل عبادة نفعا متعدي فاجرها اعظم نعم. باب فضل العبادة في الهرج وهو الاختلاط والفتن ونحوها. الهرج الهرج جاءت الدالة فيه انه من الفتن. هذا اولاً - [00:05:29](#)

وثانيا الهرج اسم للشيء بسببه وبغايته ونتيجته وثمره فان الهرج اصله الكلام المهيج الباعث على السوء وعلى الشر وعلى الفتنة وخاتمته ونتيجته القتل فانه انما يأتي القتل من هذه التهييجات - [00:05:56](#)

وتثار النفوس وتثار دواغلها وتوغر الصدور ثم ينتهي الامر بالتشفي بالقتل فكانت العبادة في وقت الهرج بابتدائه في مهيجاته بانواعها القولية والفعلية وفي ثمرته ان العبادة لها الفضل والاجر لان فيها انشغال العابد بعبادته - [00:06:25](#)

وكف شره عن الناس والا يخوف في مخابوا ويثور في ماء به ثار نعم وعن معقل ابن يسار ابن يسار رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العبادة في الهرج كهجرة الي - [00:06:53](#)

رواه مسلم. هذا حديث معقل ابن يسار المازني رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العبادة وهل هنا تشمل الاستغراقية وتشمل ال العهدية الاستغراقية جميع انواع العبادة في صورها - [00:07:15](#)

التي اشغلت العبد عن ان ينشغل بغيرها ويراد به العبادة العهدية اي العبادة التي تشغل صاحبها عن ان يخوض فيما يخوض فيه الناس. العبادة في الهرج اي في زمنه وفي حاله - [00:07:36](#)

وفي وقته ما فضلها؟ شبهها بعمل جليل فاتنا بل فات كل من فاته النبي عليه الصلاة والسلام لماذا؟ بموته وقبلها بفتح مكة. العبادة في الهرج كهجرة الي اي فضلها وعظيم نوالها كمن هاجر الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:55](#)

وهذا فيه فضل كف شرك واذك عن الناس والا تخوض فيما يخوضون فيه وربما خضت وصرت فرصت اسوة للشر وربما خضت فيما خاضوا فيه وكنت نيشانا وعنوانا يتأسون بك وربما خضت معهم فيما خاضوا فيه من الفتن فبررت لباطلهم - [00:08:24](#)

وعذرت لجاهلهم وكان في هذا انشغال الناس ببعضهم بعض وفي اخر الزمان تزداد هذه الفتن فانها من اشرار الساعة التي وقعت وما زالت تتجدد في وقوعها وتكاثر في افرادها ومؤداه - [00:08:53](#)

وخاتمها في القتل لان القتل ما يأتي من الباب للطاقة له مهيجات وله بواعث وله مثيرات ويا كثرها في زمانكم وستكثر حتى لا يدري القاتل فيما قتل عن مية ولا يدري المقتول فيما قتل جاهلية - [00:09:17](#)

لان الولاء على ما قام في قلبه من المثارات ومن طلب المدحات من الناس او اتقاء مذماته صن نفسك فيما حثك به نبيك عليه الصلاة والسلام في العبادة انشغل بها - [00:09:40](#)

لان نفسك ان لم تشغلها بالطاعة اشغلتك بظدها وهاللسان هذا ان لم تشغله بذكر الله وطاعته اشغلك. فلان فيه وفلان ما فيه. بالسب باللعن بالتعير بالتنازع بالغيبة بفاحش القول بالنميمة - [00:09:57](#)

ثم بعد ذلك بانواع الرياء والمهايطات ثم بانواع ذلك ربما يقول كفرا ويبرر لنفسه او يبرر له صاحبه مجاملة فارغة على حساب دين ربه نعم باب فضل السماحة في البيع والشراء والاخذ والعطاء وحسن القضاء والتقاضي وارجاع المكيال والميزان - [00:10:20](#)

والنهي عن التططيف وفضل انظار وفضل انظار الموسر المعسر والوضع عنه. قال الله تعالى اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم وقال تعالى ويا قوم عوفوا المكيال والميزان بالقسط. ولا تبخسوا الناس اشياءهم. نعم - [00:10:45](#)

التسامح والسماحة في ما به علاقته بالناس بيعا وشراء لان الحاجة اليهما حاجة ماسة والتقاضي ما هو بالتقاضي الذهاب للمحاكم لا التقاضي اخذ حقه واستيفائه ممن هو عليه في قضاء الدين وتقاضيه - [00:11:19](#)

وفي التعامل وهذه كلها مندرجة تحت قول الله جل وعلا وما تفعلوا من خير خير هنا نكرة فجاءت في هذا السياق فعمت كل خير يعلمه الله ان يعلم الله نيتك نيتكم ويعلم الله اعمالكم فهو الذي يثيبكم - [00:11:40](#)

ويؤجركم على فيها على هذا الخير ونهى الله جل وعلا عن التططيف في المكيال والتططيف هو ماذا؟ اذا كان هو المشتري

زاد في مكيلة واذا كان هو البائع انقص وابخص - 00:12:02

من هذا المكيال يتكثر بشيء يسير بطفسة من الدنيا يظن انها تنفعه. ما دري المسكين انه فيها محق بركته وعطبه في دينه قبل ماله نعم وقال تعالى ويل للمطففين الذين اذا اكلوا على الناس يستوفون واذا - 00:12:21

او وزنوهم يخسرون. الا يظن اولئك انهم مبعوثون. ليوم عظيم يوم يقول الناس لرب العالمين. تأملوا في هذا الويل جاء في حقوق العباد في امرين للتطفيف في المكايل والموازين. ويل للمطففين - 00:12:48

اذا اكلوا من الناس استوفوا حقهم وزيادة واذا كانوا للناس انقصوا وبخسوا ولهذا جاء الوعيد بالامر الاخروي الا يظن اولئك انهم مبعوثون في يوم عظيم يوم يقوم الناس لرب العالمين لان حقوقهم في ذلك اليوم - 00:13:15
لن يتجاوز عنها ولن يسمح بها ما فاتهم في الدنيا من استيفائه لابد من مقام اخر يستوفى فيه للمظلوم من ظالمه وللمقهور من قاهره وجاء ويل في حق عباد الله في موضع ثاني - 00:13:35

ويل لكل همزة لمزة يهمز بلسانه ويلمز هيسب ويشتم ويعير ويقدح بغير وجه حق جاء فيهما الويل وفي حق الله جل وعلا جاءت في مواضع غير للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون - 00:13:53

الذين هم يراؤون ويمنعون الماعون المكايل والموازين سبب هلاك امة من الامم من هم يا ترى؟ قوم مدين. قوم شعيب الذين جمعوا عظيمتين ما هما ها جماعة عظيمتين وش هي يا اخواني - 00:14:16

اعظمها الشرك بالله هذه اعظم عظيمتين انهم اشركوا مع الله غيره و اضافوا اليها خطيئة اخرى تطفيهم في المكايل والموازين فاذا باعوا انقصوا من هالمواك اه المكايل واذا اشتروا زادوا فالمسألة عظيمة - 00:14:44

وهي مدارها على تحريم الظلم وهنا الظلم في ماذا؟ في الاموال والمكاسب نعم وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم يتقاضاه فاغلظ له فهم به اصحابه فقال رسول - 00:15:12

الله، صلى الله عليه وسلم، دعوه فان لصاحب الحق مقالة، ثم قال اعطوه سنا مثل سنه، قالوا يا رسول الله لا نجد الا امثل من سنه قال اعطوه. فان خيركم احسنكم. فان فان خيركم احسنكم قضاء. متفق - 00:15:30

عليه. اللهم صل وسلم عليه هذه قصة وفيها عبرة ولنا في رسول الله بها اسوة فعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا وهو اعرابي جاء الى النبي عليه الصلاة والسلام يتقاضى منه - 00:15:50

يتقاضى يستوفي منه ما قاضاه عليه من الدين وكان اخذ منه قعودا وش القعود؟ يسمونه مفرد انتم صغير وكذلك الى ان يصل الى الى الجذع مفروض لحي حق جذع فجاء يتقاضى من النبي صلى الله عليه وسلم بدل قعوده - 00:16:09

فاغلظ طبيعة الاعراب الجفاء والجفوة فهم به الصحابة كيف يرفع صوته على النبي عليه الصلاة والسلام؟ فيغلظ في مطالبته فقال عليه الصلاة والسلام دعوه فان لصاحب الحق مقالة نعم زاد شوي لكن له حق - 00:16:44

ثم قال اعطوه سنا مثل سنه كالقعود الذي اخذناه منه فلم يجدوا مثل سنه الحين اذا كبرت اعلى ولا اذا صغرت اعلى اذا كبرت اعلى فقالوا يا رسول الله لم نجد الا خيارا رباعيا - 00:17:09

جمعوا فيها وصفين السن رباع فوق الثني ودون السديس وهو خيار طيب قال اعطوه فان احسنكم قضاء احسنكم وفاء فان احسنكم قضاء احسنكم وفاء ما قال ما يستاهل البعيد الذي فعل ما فعل. تغافل وتجاوز وهكذا الكرام. واکرمهم رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:17:31

تقاضى لان له مقال وله حق ثم اوفاه احسن مما اخذ منه هذا ما لم يشترطه. فان اشترطه صار ربا ولهذا في باب الديون والمقاضاة الواجب رد ما اخذت. فان زدت من عندك من غير اشتراط فهذا ماذا - 00:18:02

فهذا من كرم نفسك تؤجر عليه فان زدت باشتراطه فهو ربا محرم وش يؤخذ منها حسن تقاضيه صلى الله عليه وسلم فان احسنكم وفاء قضاء احسنكم وفاء ففيه السماحة واليسر - 00:18:27

في هذه المقاضاة اي نعم. عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رحم الله رجلا سمحا اذا باع واذا اشترى

واذا اقتضى رواه البخاري. حديث جابر ابن عبد الله ابن حرام الخزرجي الانصاري رضي الله عنهم - [00:18:48](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم رحم الله عبدا هذا خبر على جهة الدعاء اي من فعل هذا الفعل رحم الله عبده سمحا اذا باع في بيع السماحة وليونا وهين - [00:19:09](#)

سمحا اذا اشترى ما هو بيدق ولا عومة ولا حقنة في سماحة سمحا اذا اقتضى اذا اقتضى عنده سماحة لا يشدد يشكر ففيه فذل هذه الاعمال السماحة في البيع والشراء والاقتضاء - [00:19:28](#)

في لفظ اخر في الصحيحين رحم الله عبدا سمحا اذا باع سمحا اذا اشترى سمحا اذا اكرى عند الاستئجار ما تشيل نفسه او المستأجر تطير بخشمه لا عنده سماحة - [00:19:54](#)

في ايداء الحقوق وهذا فيه اصل للسماحة في التعامل مع الناس الا في حدود الله لا يجوز ان تتجاوز بدعوى طلب السماحة حتى يحلل الحرام ويحرم الحلال وتسوغ البدع والمحدثات وتنكر السنن والمأثورات - [00:20:13](#)

ان الله ما في مجاملة نعم وعن ابي قتادة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سره ان ينجي الله من كرب يوم القيامة فلينفس عن معسر او يضع عنه. رواه مسلم - [00:20:35](#)

من سره ان ينجي الله من كرب يوم القيامة دل على ان يوم القيامة كرا كثيرة تبي الله ينجيك منها ففرج على اخوانك ونفس على المعسرين ومنه من عليهم ديون نفس عليهم بالامهال - [00:20:55](#)

وبالسعة لا تلح عليهم تجاوز اما يواعدك يقول الوعد باتسر ثم يهلك سنة هذا هو المفرط وهو المتعدي ويطلبك بالسماحة هو الاولى ان يفي بحق الله عز وجل عليه في اداء حقه - [00:21:16](#)

اما خشى فسوق كيلة وجه مغسول بمرق هذا ويطلب منك السماحة هذا قليل ادب ومثل هذا ينبغي ان يؤدب لئلا يأخذ اموال الناس وينتج وينهكها وينهكها. اما انسان عاجز وتعلم منه اعساره وعجزه - [00:21:39](#)

فاحسن اليه بنفس الله عز وجل عنك من كرب يوم القيامة ومنه القضاء. وتأتيكم احاديث في من قبلنا ممن اوصوا عمالهم وكتابهم بالتجاوز فتجاوز الله عنهم نعم. وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان رجل يداين الناس وكان

يقول - [00:22:02](#)

في فتاة اذا اتيت معسرا فتجاوز عنه. لعل الله ان يتجاوز عنا فلكي الله عنه. متفق ماذا؟ نعم. يقول عليه الصلاة والسلام كان رجل موسر ويداين الناس يعاملهم ومن معاملته معهم ماذا - [00:22:30](#)

الاقراط ومن المداينات السلع اللي يسمى التورم ويقول لفتاه هل يكتب له ويستوفي والمحصل له اذا اتيت على معسر فيسر له تجاوز اما تجاوز بالمدة يزيدها له او يضع عنه من الدين او يشطبه - [00:22:54](#)

فمات فلكي الله جل وعلا فقال انا اولى بعدي بالتجاوز. كل كمال الله اولى به ولهذا يجازيه الله على ذلك بان يتجاوز عنه سبحانه وتعالى ولم يزل هذا خلق الكرام - [00:23:18](#)

وعلى رأسهم نبي الاسلام صلى الله عليه وعليه كمال السلام ولم يزل عليه اتباعه من ذوي المروءة والشهامة فانهم يتجاوزون من تجاوزهم انهم اذا علموا من الرجل ظيق شطبوا دينه - [00:23:36](#)

دفاترهم مشطوبة يتجاوزون ليتجاوز الله عنهم وقد ابقى الله عز وجل من خلق هؤلاء وسيرهم ما يتمادحون به بعد موتهم ويدعى لهم في غيبتاتهم نعم وعن ابي موسى وعن ابي مسعود البديري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حوسب رجل -

[00:24:00](#)

ممن كان قبلكم فلم يوجد له من الخير شيء. الا انه كان يخالط الناس وكان موسرا وكان يأمر غلمانة وان يتجاوزوا عن المعسر. قال الله عز وجل نحن احق بذلك منه تجاوزوا عنه. الله اكبر هذا - [00:24:25](#)

حديثك سابق وحديث ابي موسى كسابقة رجل ممن قبلنا لم يجد في عمله خير اي من الخير الملاحظ واللي عنده الايمان وعنده السماحة في قلبه كان يخالط الناس والمخالطة معاشرة ولا بد من التحمل تصبر على ما يأتي منهم - [00:24:45](#)

هذا يزاحمك وهذا يتكلم عليك وهذا يسيء بك الظن لابد من التجاوز وتسعة اعشار العقل في التجاوز خصوصا مع اقرب الناس اليك فكان يقول لغلماناه تجاوزوا عن هؤلاء تجاوزوا عنه - [00:25:07](#)

فلم يجدوا في عمله الا التجاوز. فقال الله جل وعلا انا اولى بالتجاوز منه الله اولى بالكمال من عبده فجازاه واثابه بهذا التجاوز ان تجاوز الله عز وجل عنه وهذا لانه عمل عملا لله جل وعلا - [00:25:27](#)

عمل عملا لله وهو ان الله من عليه بالخير فوسع على عباد الله وسع عليهم واحسن اليهم. نعم. وعن حذيفة رضي الله عنه قال اتي الله بعبد من عباده اتاه مالا اتاه الله مالا فقال له ماذا عملت في الدنيا؟ قال ولا يكتمون الله - [00:25:48](#)

حديثه قال يا رب اتيتني مالك فكنت ابايع الناس وكان من خلق الجواز فكنت اتيسر على موسى وانظروا المعسر. فقال الله تعالى انا احق بذا منك. تجاوزوا عن عبدي. فقال عقبة ابن عامر وابو مسعود - [00:26:13](#)

الانصاري رضي الله عنهما هكذا سمعناه من رسول الله صلى الله عليه وسلم. رواه مسلم. اللهم صل وسلم على رسول الله. رواه وثلاثة حذيفة وابو مسعود البصري ومن؟ عقبة. وعقبة ابن عامر الجهني رضي الله عنه - [00:26:33](#)

في هذا الرجل الذي بعثه وكان يتجاوز مع الموسر ما يشدد ما تردها الشيء انما سهل سمحا في بيعه وينظر المعسر يؤخره المعسر ظاقت عليه الدنيا وان كان ذو عسرة - [00:26:52](#)

فنظرة اي انذار وتأخير الى ميسرة فبعثه الله وفي ذلك المقام كما قال جل وعلا ولا يكتمن الله حديثا فقال فسأله ربي قال ربي هذا مالك الذي اتيتني. مال الله - [00:27:21](#)

ولهذا في الحديث المال مال الله والخلق عيال ومعنا عياله يعني خلقه الله الذي يعولهم. ما هو بعياله من ولده. تعالى ربي من الوالد والولد والصاحبة والزوجة انما من العيلة لان الله الذي اعانهم - [00:27:43](#)

ورباهم بالنعم واوجدتهم من العدم وكنت ايسر على الموسر وانظر المعسر قال الله لملائكته انا اولى بالتيسير من عبدي وغفر الله له بهذه الحسنة وهكذا انت ربما تعمل عملا لا تظن انه يبلغ ما بلغ لكنه بالنية التي - [00:28:05](#)

احتسبتها عند الله ورجيت ثوابها منه بلغت عنده هذا المبلغ وفيه ان الصحابة رضي الله عنهم اذا سمعوا بعضهم يحدث حديثا عن رسول الله وقد سمعوه منه يعلنون الشهادة على انهم سمعوه من - [00:28:33](#)

ليكون هذا من توفيق العلم وتأكيده وبذله والعمل به نسأل الله ان يوفقنا واياكم لذلك. وان يعيذنا ويجيرنا من ظد ذلك. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:28:49](#)

نعم تفضل اي نعم يسأل اخوكم كيف يؤدب الشخص الذي يأخذ الدين لا يفي بها يؤدب اولوا في سماحة الخلق ويسره ولعله يستحي خصوصا اذا كان من ابناء الكرام من عيال الحمائل - [00:29:10](#)

ان من الناس من يدركه اصله فيمنعه عن سوءه ورده ان كان هو خياطة السريحة عناد وجههم غسول بمرق لا يفتشل ولا يستحي التأديب بامور شكايته بفضحه بتهديده بما يتعلق بدينه - [00:29:43](#)

فان لم ينفع معه هذا ولا هذا ولا هذا يخوف بربه فان لم ينزجر ولم يخف يأخذ حقه منه عبر الحكم الشرعي بواسطة الحكم الشرعي ولا بد من الصبر على اذى الناس - [00:30:09](#)

اماك تخالطهم وتعاشروهم تباع معهم وتشتري معهم وتسرفهم وتقرضهم لا بد ان يلحقك نقص لابد احد كبار التجار رحمه الله كانت له حدة ثلاثة الاف مطية طولها تقريبا كيلو ونص وهي تمشي. هذي بذنبها انا - [00:30:29](#)

مما ذكروا عنه انه كان يجعل ربع تجارته هامشا لمثل هذا للنواب ومنها هؤلاء الذين لا يوفون ابرك الله له في رزقه وبارك الله له في نشره وعقبه وهو الان - [00:30:53](#)

ميت له حول اه تسعين او او او مئة سنة لم يزل يأتي ذكره فيدعى له توفيق هذا من توفيق الله بسبب هذا العمل والله اعلم سم بالنسبة ايه نعم الرق - [00:31:17](#)

بدأ بالجهد في سبيل الله من رسل الله ثم زادت الجاهلية فيه بما يسمى عندهم بالغزو. يسمى عند شيبانكم بالكسب وزينة وكسبنا

يأتي من الجاهل من يتفاخرون فيه فيه على بعضهم - 00:31:40

في عقلهم ونقص في علمهم وفي دينهم ولهذا زيد ابن حارثة رضي الله عنه اخذ بهذا ثم بيع سوق مكة فاهدته خديجة رضي الله عنه للنبي عليه الصلاة والسلام الشريعة الغراء حددت هذا - 00:32:05

الرق فلم تجزه الا من طريق واحد في جهاد في سبيل الله بشرط ان يكون المجاهد المسترق في اصله غير مسلم فهو عجز حكومي سببه الكفر بالله ليدخل في دين الله عن قناعة وعن سماحة وعن - 00:32:33

تدريج اما لو غزا مسلم اخر لم يجز ان يسترقه بل هذا محرم بالاتفاق ثلاثة انا خصمهم يوم القيامة وذكر منهم ورجلا باع حرا فاكل ثمنه الجاهلية القديمة والحديث توسعت في هذا الرق - 00:32:56

ادخلت فيه ما ليس منه. يسرقونهم ويبيعونهم يسرقونهم ولا ويبيعونهم. يحسبونه حلال في ايديهم منعت الشريعة من ذلك لان هذا ظلم في اصله توسع الرق بالتوالد يزوج مواليه من امائه - 00:33:22

فيكون نتائجهم لمن المالك ولا يجوز ان يبيع ويعتق والقاعدة عند الفقهاء ان الابن من ان الابن والبنت يتبع اباه او امه رقا او حرية طيب يقول الشريعة ما منعت - 00:33:49

ما كان في اصل غير معروف اقرته الشريعة على ما كان وانما فتحت ابواب العتق كما في سلمان الفارسي لان تناوله واحد اثر واحد اثر واحد تضيع الحقوق بمثل ذلك - 00:34:14

فاعانت الشريعة على ماذا؟ على عتقه وعلى عتقهم وسوغت ذلك والله اعلم نعم خلفك خلفك ها لا يقول هل اخفاء عيوب السلعة المكيئة مخبطة القير مخبط هل يدخل هذا في التطفيف؟ الجواب لا. هذا يدخل في الغش - 00:34:30

والغبن واكل المال بالباطل الذي هو التطفيف اذا استوفيت منه تزيد الوزن تام تزيد حصوتين ثلاث اذا بعته انقصت هذا التطفيف في الموازين والمكاييل نعم تفضل الله يجمعنا واياك زينب بنت جحش - 00:35:00

وبلال بن رباح تزوج انت تدندن حول الزواج وش عندك من هذا كله؟ فاننا لا نحسن دندنتك هل معناه الجواب ما في جواب لا ما في جواب اللهم اهده ها يا الحماد - 00:35:30

الرسول صلى الله عليه وسلم صلي وسلم عليه الصلاة والسلام للمؤمن خير من المؤمن خير من الرب المؤمن المؤمن القوي خير من الرجل المؤمن الضعيف وفي كل الخير اي حديث - 00:35:57

يدخل في الكلام هذا والصدقة وعملية القوة في حديث النبي عليه الصلاة والسلام المؤمن القوي ما هو بقوة بدن بس قوة مدى بدن قوة مال قوة رأي قوة شكيمة قوة نفس - 00:36:15

قوة النفس يا اخواني اللي الان خفت عند الناس ليه ؟ راحوا يربونهم عليها ما للمعزة كودها مات القمم والا ضعيف النفس يبطي ما زعم لما كان الالباء يربون اولادهم على عزة النفس وقوتها ينشأ عليها الصغير - 00:36:33

تنمو معه ويهرم عليها الكبير ويوم صارت الدعوة رخامة في رخامة عينك تشوف انك تسمع للأسف هذا من القوة قوة النفس لا يقبل بالذنية ولا ينظر الى الى في الامور ما يرفع رأسه بها لان نفسه قوية - 00:36:55

ومما ذكروا هذا مما يوضح هذا كانوا يفرقون بين الخيل العربي الاصيله وبين الهجين يجوعونها ثم يأتون بالطعام فيضربونها يضربونها عنه ثم يتركون الطعام لها الخيل العربية ما تقبل عليه. لو تموت - 00:37:16

شامة ان تهان وتذل عشان الطعام اما اللي بهدون وهجين تلقاها تسبق اليه هذا فيه بهيمة في حيوان فكيف بمن كرمهم الله واعزهم القوة عامة ومنها قوة البدن خير من المؤمن الضعيف في انواع الضعف ومنها ضعف النفس ضعف بدنه وضعف ماله وضعف -

00:37:44

عينه وضيق نفسه وفي كل الخير بما معه من هذا الايمان والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه -

00:38:08